

## إشادة بورقة «الإمارات للتطوع» في منتدى التنمية بالمغرب



### «الدر البيضاء»: «الخليج

أشادت اللجنة العليا المنظمة والوفود العربية ورؤساء جمعيات ومنظمات التطوع العربية وممثلو الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في أعمال الدورة الرابعة للمنتدى العربي للتنمية المجتمعية والذي ينظمه المركز المغربي للتطوع والمواطنة بالدار البيضاء تحت رعاية جامعة الدول العربية وتحت شعار «التمكين الرقمي رافعة لتعزيز قيادة المجتمع المدني»، بورقة جمعية الإمارات للتطوع والتي قدمتها سحر أحمد العويد. رئيس مجلس الإدارة حول «تأثيرات التطور الرقمي التقني في المحيط الاجتماعي

وقالت في ورقتها، التي تضمنت تعريفاً بإنجازات الجمعية، أنه في ظل جائحة (كورونا) وما ترتب عليها من إجراءات وقائية وحجر منزلي، أصبح العالم، لاسيما مؤسسات العمل المجتمعي في ضرورة حتمية لتغيير أولوياتها، بما يتحتم عليها النظر إلى المستقبل بنظرة أكثر اعتماداً على التكنولوجيا والاستفادة القصوى منها لتحقيق الفاعلية والكفاءة. والأهداف المنشودة خلال الأزمات، لاسيما أن منطقتنا العربية محفوفة بالمخاطر دوماً على مختلف الصعد

وأضافت: لم تكن عمليات التمكين الرقمي وليدة جائحة كورونا، لكن الجائحة عززت من سرعة تطبيقها، فقد كانت المناشآت بأهمية التمكين الرقمي موجودة قبل ذلك بسنوات، لكنها لم تُطبق وظلت حبيسة الأوراق وقاعات المؤتمرات، كما أن التحول الرقمي كان خياراً ترفيهاً بالمقارنة بعقود من العمل التقليدي التي ارتكن إليها الكثير في تأدية نشاطاته، وأيدت الجائحة أهمية التمكين الرقمي في المؤسسات المجتمعية، وغيرها، وسيلة مهمة في مواجهة الأزمات وهو ما لمسناه جميعاً خلال سنوات اشتداد الجائحة

واستدركت العوید أنه يكمن التحدي الأبرز أمام التمكين الرقمي في المؤسسات الخيرية، هو الأمن المعلوماتي في الفضاء الإلكتروني، خاصة في ظل تسارع التكنولوجيا، ويتمثل في محدودية الميزانية وهو العقبة التي تواجه كافة المنظمات والمؤسسات غير الربحية، فالمنظمات غير الربحية في احتياج دائم للداعمين والمتطوعين، ما يجعل شراء وتوفير واستخدام التقنيات المتقدمة وحماية البيانات أمراً مكلفاً، كما أن قلة الموارد البشرية المؤهلة تقنياً، بشكل يسمح لمؤسسات العمل التطوعي بأن تُسرّع من عملية التمكين الرقمي في كافة أنشطتها

وحول آليات تحقيق التحول الرقمي في المنظمات رصدت دراسة العوید اعتماد 50% من المنظمات على التقنيات %السحابية في تمكين عملياتها خلال فترة الجائحة، كما بلغت نسبة تقنيات العمل عن بعد 40

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023